شرح صحيح البخاري كاملاً .

561 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 0606 إلى 7806 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد نجتمع على بركة الله تعالى في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة - 00:00:01

الثالث والعشرين من جمادى الاولى لعام تسع وثلاثين واربعمئة والف ونسأل الله ان يبارك لنا في يومنا هذا وفي ساعتنا هذه وفي جميع الايام قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب ما يكره من التمادح. يعني ما التمادح الذي يكره - 00:00:21

وذلك فان الشريعة حرمت المحرمات وحرمت الاشياء التي تفضي الى المحرمات قال البخاري حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي بردة - 00:00:43

عن ابي موسى وهو ابو موسى الاشعري قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح اي هي حينوى يمدحه يبالغ في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل - 00:01:06

والظاهر يطلق يراد به القوة. ولذلك لما انسان يساند الانسان يكون ظهيرا له. فالمدح بالوجه الذي قد يفضي الى الغرور او العجب او التواكل فهذا قد نهى الشرع عنه اما الانسان الذي - 00:01:27

يعني نأمن من ذلك فلا بأس ان يمدحه الانسان بما كان فيه. وليحذر الانسان من الغلو. ولذلك يقول المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله ان من اوسع اودية الباطل الغلو في الافاضل. فالانسان لا يغالب في الفضلاء - 00:01:44

ولا يقدح في في المقدوحين زيادة على ما يستوجب واللافي الشريعة قد جاءت بالعدل في كل شيء حدثنا ادم وهو ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن خالد وهو الحباء - 00:02:04

عن عبدالرحمن ابن ابي بكر عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك - 00:02:24

يقوله مرارا اي كرر النبي صلى الله عليه وسلم عليه هذا الكلام ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا. ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احد - 00:02:42

طبعا لا يزكي على الله احدا ويروى ولا يزكى على الله احد. وقال وهيب عن خالد ويلك يعني بدل ويهك ويلك بعض من اثنى على احد بما يعلم. الانسان حينما يثني طبعا يثني بما يعلم. ولا يقول انسان ما لا يعلم - 00:03:02

طبعا هنا ابواب من اثنى على احد بما يعلم هنا بشرط ان لا يطري ولا يزيد على ما يمدح ولا يبالغ الانسان ويحذر اذا كان هذا يدخل العجب او التواكل على قلب هذا الشخص - 00:03:23

والانسان قد يمدح انسانا بوجهه بما فيه وقد يؤثر في الحاضرين ايضا الانسان يحذر ان يمدح انسان بحيث يحمل الاخرون في قلوبهم شيئا وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبدالله ابن سلام - 00:03:39

هذا الرجل الذي كان على ديانة موسى عليه السلام ثم اكرمه الله تعالى بالاسلام حينما رأى الايات البينات والدلالات الواضحات على صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كل من قرأ سيرته الشريفة وايامه العطرة - 00:04:00

علم انه رسول حق لم تكن هذه السيدة من وهذا مدح ايضا وايضا هو تلك بشرى المؤمن. نعم ولذلك ربنا اذا اراد بانسان خير فتح الله له عملا يرضى عنهم ان حوله. فعبدالله بن سلام لما فعل ما فعل رضي عنه من حوله - 00:04:23

نعم فاكرمه الله تعالى بالاسلام حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة قال حدثنا موسى ابن عقبة وهو صاحب المغازي عن سالم وهو ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:04:47

عن ابيه ومعلوم ان سالم توفي عام ست ومئة. وقد روى عن ابيه علما كثيرا طيبا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر اي ما قاله - 00:05:10

قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه يعني يسترخي فيشبه جر الخيلاء قال انك لست منهم اي لست ممن يفعله خيلاء. فهنا اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه - 00:05:25

فهنا لم يضر ولانه لا يعجب باب قول الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وهذه في سورة النحل اية عظيمة قد جمعت الخيرات. وقد جمعت امور نور الدين وهي من الايات التي تتكرر على السنة الخطباء - 00:05:46

لانها شملت عيون المواعظ وهناك من فسر العدل بانه ان تكون في السرائر مثل العلانية وان الاحسان ان تكون في السرائر افضل من العلانية. هكذا فسره سفيان ابن عيينة وهذا من المعاني وليس جميع المعنى - 00:06:09

وقوله انما بغيكم على انفسكم اي ظلمكم يرجع الى مضرتكم انتم لان اسمه عليه ما فعل الانسان نفسه بمثل المعاصي ما عمل الانسان بمعصية الا اصيب بضرر بسبب هذه المعصية - 00:06:31

ومن بغي عليه لينصرنه الله. الانسان لما يبغى عليه ويصبر ويحتسب ولا يرد فوق ما ظلم. فان الله ينصره ولا يزال له من الله نصير ما لم يعتدي فاذا اعتدى - 00:06:55

فقد خسر وترك اثارة الشر على مسلم او كافر. الانسان لا يثير الشر ولا يعلن به والناس قد تمكنوا من ان يقولوا قول اشتهروا بين الناس او يسمع يسمعه الملايين - 00:07:09

وبعضهم والعياذ بالله صار يستعمل هذه المنابر الى الشر والى اثارة الفتن والى تفريق الناس او الى الطعن بالناس وهكذا ولذلك من يقرأ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم عليه ان يعمل بما يقرأ والا كان العلم حجة على الانسان وليس حجة - 00:07:26

لهم وقال وسرت في اثارة الشر على مسلم او كافر حتى الكافر لا يجد انسان يفضح الاخرين ويثير شرا. حدثنا الحميري وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة - 00:07:46

قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا اي اياما يخيل اليه انه يأتي اهله اي يباشر اهله. ولا يأتي - 00:08:06

قالت عائشة فقال لي ذات يوم اي يوما من الايام. يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اي في امر التأخير اتاني رجلان وهما الملكان بصورة رجلين فجلس احدهما عند رجليه وطبعا يروى عند رجله ويروى رجليه - 00:08:25

ثم يقول رجلي مفرد رجلي مثنى والاخر عند رأسه فقال الذي عند رجلي او رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل؟ قال مطبوب يعني مسحور والملائكة هنا تحدثوا بلغة العرب باعتبار انهم يذكرون المبتلى بصيغة باسم عكسه تفاؤلا - 00:08:50

تفائلا بانه يطب ويذهب عنه السحر قال ومن طبه اي من سحره قال لبيد بن اعصم قال وفيما اي في اي شيء؟ يعني هذا تعليم للنبي حتى يتعلم هذا الشيء ليفك السحر عن نفسه - 00:09:15

قال في جف طلعة في جف طلعة ذكر اللي هو وعاء الذي يكون فيه طلع النخل وهذا ضلع النخل الان يباع يعني لما يدق ويستخدم في امور غالي الثمن جدا - 00:09:35

وفيه فوائد قيمة وبعضهم صار يخلطهم بالعسل الملكي ونحو ذلك انتفع منهم لكن المبالغة بالاسعار والمبالغة في وصف هذي الاشياء بالنفع يعني الناس تبالغ احيانا فليتق الله من يتحرى العمل ان لا يغش الناس. هم - 00:09:53

بيجف طلع اتي بكر في مشط هذا مشط اي يعني مشط والسحر بالاثر اقوى انواع السحر عند اهل السحر في جف ضلعة ذكر في

مشط ومشاقة طبعا هاجر عندكم قاف - 00:10:12
في مسط ومشاقة تحت رعوفة في بئر طبعا الرؤوف لما يكون داخل البئر فالحجارة صار تحتها في بئر ذي اروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها ورأى في المنام ورآها ايضا رؤيا الانبياء وهم - 00:10:32
كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطة. نحن لن نرى الشياطين ولن نرى رؤوس الشياطين لكن الناس تصف هذا الشيء بالقبح فالنخلة جميلة لكن لما يذهب لما تموت النخلة ويتساقط تعرفها تكون قبيحا - 00:10:57
وكان ماءها نقاعة الحناء اي انهما ليسا صافي بل هو ماء كدر وهو ماء اس فصار مثل نقاعة الحناء فهذا التشبيه هنا باعتبار اداءة هذا الماء وانه مخلوط بالطين وانه متغير اللون بسبب مكثه - 00:11:16
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج ولك اهل السحر يختارون نحو هذا المكان ويختارون نحو قبرين قديمين ونحو ذلك قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا يعني تنشرت - 00:11:38
هذا هنا تفسير الراوي لقول السيدة عائشة فهلا فهلا يعني تعني تنشرت هذا احد الرواتب فسرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني. يعني لا تخف. يعني قالت له لو اعلمت الناس مثل ما الان يصدر اي شي تعال اصدر بيان اصدر بيان - 00:11:56
ما فائدة كثرة البيانات؟ ليس العبرة بالبيانات بس العبرة الانسانية تبتلا من كلام ينفع الناس فقال فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يثير شراء قال له اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا - 00:12:17
هذا هو الادب النبوي وهذه السنة ان الانسان لا يثير شرا قالت وليد ابن اعصم رجل من بني زريق حليف اليهود هو رجل من اهل المدينة وهو حليف لليهود هو الذي سحر - 00:12:36
باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله ومن شر حاسد اذا حسد ممكن نتكلم شوي عن موضوع السحر مثلا البعض يقول هو يا رب ليس له حقيقة السحر واقع وموجود وله حقيقة - 00:12:51
وربنا قال وما هم بضارين به من احد الا باذن الله لا يكون شيء في هذا الكون الا باذن الله تعالى. نعم. وربنا يبتلي الناس وهو استعمال للجن. ولا يجوز ابدا ولا يجوز بحال - 00:13:11
ولا يجوز ما يسمى بفك السحر بالسحر وهو نوعان منهما يسمى سفلي عياذا بالله يكفر به الانسان نعم فهو ظلمات بعضها فوق بعض والان يعني هناك احصائية تقول بان دول الخليج تصرف بالسنة الواحدة خمسين مليار دولار على هذه الاشياء - 00:13:25
هكذا في بعض الاحصائيات فالكثير من الناس من لا يذهب بعيد. انت هنا تذهب على كثير من المحلات فتجد عندهم يعني اواني الحجاب وما اشبه ذلك وهكذا فهذا الباب خطير جدا - 00:13:51
اما في ماليزيا وغيرها تجد يعني حتى عن طريق الواتس اب يرسلون هذه الاشياء ونحن تعرض علينا نستفتى كثيرا في هذا يجدونها في بيوتهم من امور السحر وبعضها اسماء غريبة وبعضها طلاسم ما هو متنوع جدا. لكن غالب من يتعاطون السحر اناس كذاب حتى - 00:14:06
هذه الصنعة لا يتقنونها وهي صنعة من حيث صنعة يعني صنعة شبيهة بالهندسة تلتجد اشياء كالهندسة تماما ويكذبون على الناس فيها كذبا كبيرا ولا نريد ان نتوسع فيها حتى لا يتلقف متلقف كلامنا فيذهب ليبحث عن هذا الباب ثم - 00:14:29
اهلك فيه ولا سبيل لصد النفس عن مثل هذا الا بالاعتصام بالكتاب والسنة وانظر ماذا كتب البخار؟ قال باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله ومن شر حاسد الى حسد. في هذه السورة - 00:14:54
الذي سيقرأها علينا ابو مالك تجويدا ستمر علينا عدة خصال سيئة وختمت هذه الخصال السيئة بهذه الخصلة لنعلم انها اقبح خصال الانسان الحسد. اقرأ لنا سورة العلق اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:15:11
مم الو والعرق فلق هو سيقرأ العلق الفلق وانتم لا عليكم نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا اه واقعة بالعقد ومن في العقد ومن شر حاسد - 00:15:33
اذ اذا حسد. جيد. هو قال قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق وهنا شيء واحد بشيء واحد وعدة اشياء اخرى برب الفلق من شر ما

خلق. وبعدها قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس. اوتي بصفات جليل الله تعالى - 00:16:08
امر الوسوسة امرها خطير جدا فتجد الكثير من الناس يضيع بسبب الوسوسة. وبسبب السرحان وبسبب التفكير. فيضيع عمره في هذا لكن لما ذكرت هالاشياء القبيحة ختم بالحسد اشارة الى انها اقبح الصفات عياذا بالله ولا يوجد انسان الا وفيه قلبه حسد لان الانسان - 00:16:28
ولا يتمنى ان يعلو عليه احد. لكن المؤمن يدفعه. يقول الحسن ما خلى جسد من حسد ولكن المؤمن يدفعه يرتاح باي شيء بالايمان. والاية دليل على انه قال من شر حاسد اذا حسد. فكل انسان لديه لديه هذه النبتة - 00:16:50
لكن المؤمن لا يسقيها ويميتها في قلبه بالاخلاص والعلم والمعرفة بالله تعالى. اما ذاك المقصر فهو يقع في عياذا بالله وهو ثون تمني زوال النعمة عن الاخر وهذا لن يرضى بقدر الله. الحاسد لن يرضى بقدر الله. قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب - 00:17:09
اسأت على الله الادب لانك لم ترضى ما لي وهبت فهو اعتداء على حق الله تعالى. لان الله هو الذي اعطى وانت تعترض على الله تعالى بهذا الحسد وتتمنى زوال النعمة عن اخيك المسلم - 00:17:33
اما الكافر فلا ندعو على الكافر ان يذهب ما بيده بالنعمة لان في هلاك النعمة في يده تقوية للمؤمنين وزوال لشره هذي كتاب اسمه حرمة المسلم على المسلم موجود عندك على الشاملة موجود عندك في حرمة في الموقع لدينا موقع اسمه ماهر فهد الموقع فيه جميع مصنفاتي - 00:17:48
فذكرت اربعة وعشرين مسافة من ضمنها الحسد فصلته في هذه المسألة حدثنا بشر بن محمد وهو ابو محمد المروزي قال اخبرنا عبد الله وابن المبارك قال اخبرنا معمر اهو ابن راشد عن همام ابن منبه - 00:18:16
عن ابي هريرة هذا اقدم كتاب بين ايدينا كتاب همام ابن منبه عن ابي هريرة موجود ومطبوع واول من ضبعه محمد حميد الله الهندي المعروف الذي توفي في اسطنبول نسأل الله ان يرحمه عام الف وتسع مئة واثنين وستين - 00:18:33
مئة واربعة وخمسين حديث نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن. هنا الظن يعني مفعول به. يعني احذروا احذركم الظن فان الظن اكذب الحديث حينما يظن الانسان بالاخرين ظن السوء - 00:18:54
مرة كان شاب في يعني في اسطنبول مالتش والمصحف ويقرأ القرآن لديه هذه الطاولة وكان شخص ومعها بنته فجاء على هذا قال له لماذا تصور بابنتي بالهاتف؟ سحب الهاتف فاذا هو يقرأ القرآن فبكى صاحب البنت - 00:19:16
وهذا من سوء الظن. وهو هذا الرجل يعني قد اتى بابنته وهي متبرجة فبكى فرب فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. شوف هذا شيء يوجد في النفس وقد يخرج من الانسان. فاذا كان حديث نفسه كذب واذا كان باللسان فهو كذب فيه ملمحة لان الانسان يحفظ خواطره - 00:19:37
ويحفظ تفكيره وبعض الناس يحلم احلام اليقظة تعرف احيانا اليقظة يعني انت تتخيل عندك هالشي وتطير هالشي وتفعل هالشي احلام يا الربع وهذي احلام اليقظة لا تعمل شيئا على ارض الواقع - 00:20:02
انما يتفكر الانسان بالشيء الذي سيكون واقعا ويؤدي الى ثمرة ويوجد كتاب اسمه الابداع العلمي الابداع العلمي لمؤلفه احمد ابن علي القرني كنت لما اذهب الى كلية الهندسة اخذ الكتاب معي والخص منه اشياء واقرأ عليهم الفوائد من اجل ان يهتموا بها. لان اهل الهندسة هم - 00:20:20
يعني اصحاب ابداع قال هنا ولا تحسسوا باللي هو شبيه بالتجسس ولا تجسسوا هذه بالجن. يعني الانسان لا يتجسس على اخرين ولا يسجل عليهم ولا يجعل عليهم امور تتدخل في خواصهم - 00:20:47
ولا تحاسدوا هذا نهي عن الحسد لان الحسد صفة دميمة لا تكون الا من انسان دميم يكره الخير للاخرين اذا هو الحسد تمني زوال النعمة عن اخيك ولا تباغظوا نهي ان الانسان يبغظ الاخرين ونهي عن الاشياء التي تؤول الى البغضاء. ولذلك نهي عن كثير من البيوع - 00:21:08

انها تؤول الى البغضاء ولا تدابروا اللي هو لم انا وانت على اي شيء. هذا نهي عنه ولذلك حتى لو حصل شيء الانسان لا يترك السلام ولا يترك يعني يعني لقاءه باخوانهم - 00:21:32

وكونوا عباد الله اخوانا بمعنى الاخوة الحقيقية وهي التعاون والتحاور والتناصر والمواساة والتكافل والمساعدة والمناصرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:50

لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله وكونوا عبادا لله هذا منادى مبصر وكونوا عبادا لله اخوان ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام قد يحصل هجر يوم او يومين لان النفس البشرية ينتابها شيء لكن فوق - 00:22:12

ثلاث لا يجوز نعم منتصف السنين لأن الأعمال تعرضها الله عز وجل انظروا هذين حتى يصلها نعرف باب قوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. لما ننظر الى الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث. هذا مأخوذ من قوله تعالى يا ايها الذين - 00:22:35

امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ولذلك كثير من النصوص هي قد اخذت من ايات الله حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:22:57

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجسوا وليس النجش النجش ان يزيد في السلعة وهو لا يريد شراءها - 00:23:16

وان يذهب بهذه الساعة وانت لا تريد ان تشتريها. قلت ربما اشتريها منك بمئتين انا بدي حل الاخ نهير سارفع بالسعر. وتوجد للمزايدة لما يصير بيع مزايدة ياتي انسان لا بد ان يشتري فيزيد حتى يرفع السعر - 00:23:33

وهذا اثم يعني ناجس اثم ويأثم ليس لنفسه بل لغيره ودلالة على سوءهم وبعض اهل السوء لما يذهب ويفعل هكذا بالنجس يأتي مفتخرا يقول قد حرقت السعر عليه من الذي دفعه الى هذا؟ دفعه الحسد - 00:23:51

قال ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عبادا لله اخوانا. فالانسان هو عبدا لله فلا يفعل شيء يتنافى العبودية باب ما يكون في الظن يعني من الاشياء التي يكون فيها الضن. لان ثمة اشياء تحتاج الانسان ان يحتاط - 00:24:12

وثمة اشياء اذا بالغ الانسان فيها بالظن افسد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيد وهو ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:24:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرف ان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين وذاك انظر هنا ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا. وقال الليث اللي هو بنساعد يفسرا قال كان رجلين منافقين - 00:24:50

قال فيها ملمح لان الانسان حينما يوقد بالسيئات جهله وعدم فقهه. ولو كان الانسان يعرف من الدين شيئا لما وقع في هذا حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا - 00:25:11

وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرف ان ديننا الذي نحن عليه وذاك هذا من اقدح الاشياء ان الانسان لا يعرف من دينه شيئا - 00:25:26

وفي الصحيحين من حديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومفهوم المخالفة ان من لم يفقه الدين كأن الله لم يرد به الخيرا - 00:25:43

واللي دارت من اهم الغايات ان الانسان يتعرف على الله باسمائه وصفاته وكلامه ويتعرف على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله وخصائصه ودلائل نبوته ويتعرف على احاديثه ويتفقه في الدين حتى يعرف - 00:25:55

فما له وما عليه. ماذا قال ابو حنيفة في تعريف الفقه؟ قال معرفة النفس ما لها وما عليها وذاحسا ما عرف هذا لن يستطيع ان يؤدي حق الله كاملا وليها تجده يخطئ ويرتكب بحرام يقول لا ادري ولا ينفعه لا ادري. ولذا صاحب القبر حينما يسأله الملكان ويقول لا ادري لا تنفعه لا ادري. يحاسب - 00:26:12

لانه لم يتعلم باب ستر المؤمن على نفسه. اي اذا صدر منه ما يعان. فالانسان اذا صدر منه ما يعاب عليه ان يستر على نفسه. وان

يتوب الى الله تعالى - 00:26:37
وليحذر الانسان من ان يجاهر بالمعصية او اذا عصى الله في الخلوة عليه ان يستر على نفسه ولا يبدها فيجرؤوا الناس على معصية الله تعالى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله قال سمعت - 00:26:51
قلت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين. نسأل الله العافية. امة محمد يعافيها الله سعادة لان الانسان يقع بالذنب بلا محالة - 00:27:13
لكن المؤمن يسارع بالتوبة كما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. فيه اشارة ان الانسان دائما يبصر ما له. وما عليه حتى يؤدي حق الله - 00:27:28
فالانسان يعافى لما يقع بالذنب ثم ينتبه فيتوب الى الله. ولذلك شرع للانسان ان يكثر من ذكر الله تعالى لان الذكر سيذكره بالله تعالى ويذكره بحق الله تعالى فقال كل امتي معافى - 00:27:45
الا المجاهرين. هذا المجاهر صار قدوة وصار مجرأ للناس وصار يدعو الناس الى معصية الله تعالى وكأنه يقول اعص الله فانني اعصيه الان ولا يضرني شيء وان من المجانة يعني بمعنى المجاهرة وهي من المجون. يعني المجون انك تعصي الله امام الناس ومن المجون انك ترتبط - 00:28:04
ليلا ربنا يستر عليك وانت تأتي تفضح يقول تفضح بنفسك. تقول فعلت كذا وكذا وما اكثر الذين يكذبون ويدعون انهم فعلوا الحرام وركبوا الحرام حتى يجمعوا سويتين الكذب والتجرأ على المعصية - 00:28:28
دعوة الغير الى المعصية وان من المجانة ان يعمل الرجل طبعا وكذا المرأة ان يعمل الرجل بالليل عملا اي معصية ثم يصبح وقد ستره الله. فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا - 00:28:46
وقد بات يستره ربه ويصبح ان يدخل في الصبح ويصبح يكشف ستر الله عليه نسأل الله العافية حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان ابن محرز ان رجلا - 00:29:06
كان ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا مرتين فيقول نعم - 00:29:24
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ان يجعله مقرا بذلك ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ولذلك في هذه الساعة يعني ساعة حياء كبيرة يتفكر الانسان في لقائه بربه. وربنا قد خوفنا ونبهنا على هذا - 00:29:39
وقال يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه بمعنى انك تلاقي ربك بعملك واعمالك تلقاه وربك تلقاه فلا محالة. فعلى الانسان ان يستعد لهذا اللقاء. وليحذر من ان يلقى ربه بعمل سيء او عمل ظاهره صالح وفي باطنه سيء. كالذي يرائي او الذي يسمع او الذي - 00:30:03
يحب ان يمدح بما لم يفعل. وما اكثر اولئك ولكن الانسان ان يكون من من القليل وقليل من عبادي الشكور. والانسان لا يؤدي شكر الله حتى يؤدي حق الله كاملا موفرا - 00:30:32
باب الكبري والعياذ بالله هذا الكبر يعني خصلة ذميمة وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس فكل حق ترده فهذا من الكبر - 00:30:49
وكل غمط للناس او غمص للناس فهذا من الكبر عياذا بالله لانه انت مطالب بان ترحم الناس سواء تعدل مع الناس وان تتلطف بالناس. فاذا غمصتهم حقهم فقد تكبرت عليهم - 00:31:02
وتكبرت على حق الله تعالى. ولذا ما النفس المطمئنة النفس المطمئنة هي غير المتشبرة التي ترضى بقدر الله والتي تحسن الى عباد الله ولما نقرأ قول الله تعالى الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. فيها ملمحة لان ديننا دين على الاخلاص لله وعلى الاحسان لعبيد الله. فعلام - 00:31:17

سعادة المرء اخلاصه لربه واحسانه لعبد الله. فاما اذا تكبر فهو لم يخلص لله. ولم يحسن الى عبيد الله والانسان كيف يتكبر الانسان وهو يعلم انه لن يكن شيئا مذكورا ثم ذكر ثم خلق ومن اي شيء خلق من نطفئ حينما تكون لديه - 00:31:41

الانسان مادة المن بجماعنا يسارع لان يتخلص منها عن طريق الغسل والاغتسال وهو قد خلق منها ويحمل في بطنه العذرة واذا تأخر عن التواليت وهو يحمل الماء الذي قد شربه يحمل فضلانه يسار حتى يتخلص منه - 00:32:01

فاذا تخلص منه غسله فاذا غسله وخرج حاول ان يطيب يده هكذا فلماذا يتكبر الانسان وهو يعلم انه اذا الغي في القبر بعد ثلاثة ايام سيتغير شكله واول ما ينتن منه بطنه وفرجه اول ما ينتن للانسان البطن والفرج - 00:32:22

عياذا بالله حدثنا قال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته يعني اذا كبر الانسان وهذا اي شخص لا يصد على طريق الله فهو ثاني عطفه عياذا بالله تعالى لانه قد ولى مستكبرا - 00:32:42

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان وهو الثوري قال حدثنا معبد ابن خالد القيسي عن حارث بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة؟ هذي الا اداة عرض وتحظير - 00:33:03

وفيها التنبيه وان الانسان يستقبل فيه التنبيه على ان الكلام مهم وانه ينبغي ان يعتنى به وان يحفظ لاهميته في صلاح الفردي والمجتمع فقال كل ضعيف متضعف المراد الضعيف ضعيف الحال لا ضعيف البدن وذاك متضاعف تجده مستضعف عند الناس - 00:33:25

اذا نكح لا ينكح واذا شفع لا يشفع لو يقسم على الله لابره. ولذلك تجد يوم القيامة رافعة خافظة ترفع اقوام وتخفظ اقوام تجد اشخاص مرتفعين في الدنيا يمجدهم الناس اللي دعاته في التلفاز - 00:33:47

وقد يكون هؤلاء يوم القيامة لا اوز لهم عند الله. تجد انسان لا يأبه له يركب دراجته الهوائية ويبحث في سرات القمامة يبحث عن هذه الزجاج الذي نلقيه نحن حتى يجمع ويجمع ليبيعه - 00:34:06

وين البخس وهذا يكون صابر محتسب مؤديا لحق الله تعالى يدعو الله ان يرزقه. وتجد منزلته عند الله عظيمة قال لو يقسم على الله لابره فهذا حينما يفعل شيء يعني يقسم على الله الله سبحانه وتعالى لا يجعله يحمل بل ان الله يبر بقسمه ويحقق له ما دعا به وطلبه من الله - 00:34:21

وهل فيها ملمحة لان الانسان حينما يكون بسيطا رقيقا رفيقا بالناس مؤديا حق الله غير متجبر. هذا سبب من اسباب استجابة دعاء وهو صاحب القلب المنكسر الا اخبركم باهل النار؟ وكما ان القرآن مثاني اذا ذكرت النذارة ذكرت البشارة واذا ذكرت البشارة ذكرت النذارة ايضا كلام - 00:34:49

النبي صلى الله عليه وسلم وحي من عند الله من عند الله تعالى اوحاه الله اوحاه الله تعالى عن طريق جبريل الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم ويصيغه النبي صلى الله عليه وسلم بصياغته بحيث يفهم عنه ويفقه - 00:35:13

قال كل عسل هذا عتل كانت تنادي جميل ابا لهب وتناديه بالعتل لانه كان شديدا وهذا العشود هو الرجل الغليظ الجافي المتكبر الذي لا يسمع الناس ولذلك لما يقرر على شيء يعني لا تستطيع ان تأخذ من هذا الشيء الا بالقوة. تأتيله عتلة ويعتلك عتلة - 00:35:28

جواظ اللي هو تثير الصياح وكثير الاذى. مستكبرا ومتكبر على على حق الله متكبر على عباد الله وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم وهو ابن بشير الواسطي قال اخبرنا حميد طويل هو حميد بن ابي حميد الطويل - 00:35:52

قال حدثنا انس ابن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وهذا يدل على صبره وعلى تواضعه وعلى رحمته بحيث انه كان يمشي في حوائج الناس - 00:36:15

وتجد الان المتكبرين اسمك يا مخزون عنده وتتصل عليه وتسلم عليه ولا يرد عليك السلام فهذه من علامة اهل الكبر عياذا بالله تعالى واذا كان لا يستطيع ان يجيب او مشغول جدا على اقل تقدير عليه ان يرد السلام لان ترك رد السلام اثم فلابد من رد السلام - 00:36:36

باب الهجرة اي سيذكر في هذا ما يتعلق بالهجر وذلك السيوطي له كتاب سماه الزجر بالهجري والشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد الف

كتاب سماه هجر المبتدأ ولكن هذا مقرون باي شيء مقرون للمصلحة الشرعية. بسم الله - 00:37:02
الحمد لله اللهم كما رزقتنا الماء فارزقنا شكره يا ارحم الراحمين وكما رزقتنا الماء والهواء والتراب فارزقنا العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح يا ارحم الراحمين. اللهم لا تقطع ان رحمتك - 00:37:27
حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري وهو محمد بن مسلم بن شهاب بن عبدالله الزهري قال حدثني عوف ابن الطفيل - 00:38:02
وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها اي ام رومان ان عائشة حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع او عطاء هاي الكلمة ما شت من الراوي. في بيع باعته او عطاء لاحد اعطته - 00:38:19
من مالها اعطته عاشق والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها. هاي بصيغة لتنتهين بصيغة المبالغة هكذا قال عبد الله بن الزبير وهي خالتهم وهي وهو اصغر منها سنا وهي هكذا قالوا هكذا بلغها. فقالت اهو قال هذا - 00:38:40
قالوا نعم وهذا يدل على كرمها ولكنها ان تقاطعه ليس من حقها ان تقاطعه. حتى وان كانت هي ام المؤمنين وهي خالته قالوا نعم قالت هو لله علي ندر هو هنا بمعنى الشأن - 00:39:08
هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير يعني تقديره علي نذر ان كلمته ان لا اكلم ابن الزبير ابدا يعني لله عليه غيره ان كلمته جعلت تقسم بهذه الطريقة على هيئة النذر - 00:39:27
فاستشفى ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة طلب الشفاعة وارسل الشفاعة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ما قبلت الشفاعة وايضا كان عليها ان تقول الشفاعة والانسان عليه ان لا يرد شافعا ابدا - 00:39:46
ولا اتحنث الى نذري يعني لا اقع في الحنت في نذري ارادت ان تبقى هكذا فلما ضال ذلك على ابن الزبير يعني هو هنا نذرت نذر وهذا النذر فيه اثم وغير جائز - 00:40:08
وقد اخذتها البشرية والانسان بطبعه البشري تصيبه اشياء ولكن ينبغي على الانسان ان يرد نفسه الى مراد الله لا الى مراد نفسه فلما طال ذلك على ابن الزبير اي هجرة عائشة - 00:40:25
كلم المسور كلم المسور بن مخرم وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد ياغوت وهما من بني زهرة يعني كانا من اخوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما انشدكما بالله يعني اطلب منكما رافعا نشيدتي - 00:40:42
لما ادخلتماني على عائشة يعني ان تدخلاني عليها. فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي يعني يحرم عليها ان تقاطعني فاقبل به المسور وعبدالرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عائشة يعني لم - 00:41:04
يطلعان الذين ادخلوها على عائشة فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا؟ قالت نعم. وانظر الى ادبهم في دخولهم ادخلوا كلكم ولا تعلموا ان معهما ابن الزبير - 00:41:26
فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة هي خالتهم فطفق يناشدها ويبكي. اي نادما يعني طالبا السماحة ويبكي وطفق المسمر وعبدالرحمن الناشدانها الا ما كلمت وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد - 00:41:54
علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة وهذا يدل على انها لم تقبل بعد ابي بدة والتهريج يعني جعلها في حرج ان لم تقبل - 00:42:21
بثقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلن يزال بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها - 00:42:44
وذاك الانسان عليه ان لا ينسى الذنب حتى يخشع لربه. وحتى يتوب الى الله وحتى يعمل اعمالا ولكن رقبة اعتقت قد اعتقت اربعين رقبة. يدل على حزنها وندمها حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال اخبرنا مالك - 00:43:10
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا اي تهاجروا لان كل واحد من المتهاجرين - 00:43:34

يولي صاحبه دبره. وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال اي بايامهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب واسمه خالد بن زيد - 00:43:51
عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فيلتقيان فيعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 00:44:21
وهذا فيه اشارة الى ان الهجرة تنتهي بالسلام ومعنى خيرهما اي افضلهما وفيه اشارة ان الانسان يسعى لان يكون خير الناس بين يدي الله باقباله على الله وبعمله بطاعة الله تعالى وباعتصام - 00:44:41
بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اعظم الاعمال التي تقرب العبد الى ربه ومولاه الاكثار من دعوة الخلق الى الله تعالى. لانها وظيفة الانبياء الرئيسة باب ما يجوز من الهجران لمن عصى. يعني تمت اشياء تجوز - 00:45:00
بحلولها الشرعية وضوابطها وان الامر مقرون بالمصلحة الشرعية. بسم الله الحمد لله ماء بارد وظل طيب من النعيم الذي تسألون عنه فحينما تتمتعون بنعم الله استذكروا الواجب في ذلك وهو اداء شكر نعم الله - 00:45:24
وقال كعب بن ما لك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم اي تخلف عن غزوة تبوك وغزوة تبوك كفى الله فيها المؤمنين القتال ولكن فيها من الدروس والعبر ما لا ينقطع - 00:46:02
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة. رأى النبي صلى الله عليه وسلم المصلحة في هجر هؤلاء فامر بهجره واذا جاءت المصلحة فحسنت التوبة وعظمت ونزل فيهم كتاب يتلى الى يوم الدين. وكانوا - 00:46:21
صادقين وحث بالصدق مع الله تعالى. وان الانسان يكون مع الصادقين حدثنا محمد وهو محمد ابن سلام ابن الفرج الميكندي قال اخبرنا عبدا وهو عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة - 00:46:43
عن ابيهم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى وربي محمد - 00:47:05
في اشارة الى عظيم المحبب وان كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك. وذاك المرة لا يحق لها ان تهجر الرجل. واذا غضبت من شيء - 00:47:34
لا يظهر عليها. فالسيدة عائشة لم يظهر عليها لا في لسانها ولا في ملمحها انما كانت تقسم برب ابراهيم وربنا جل جلاله هو رب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رب بابراهيم. فهذه لا تهجر الرجل. والرجل يهجرها اذا نشزت فقط - 00:47:51
احد الائمة الخطباء من العراق استفتاني فجر اليوم وقال هل يجوز هجر المرأة اذا كنت اطلب منها ان تحفظ كذا ولا تحفظها هذي ليست ناشز انما الناشز التي تهجر وتناشد لا تهجر الا ان تسبقها الموعظة. نعم - 00:48:11
باب هل يزول صاحبه كل يوم او بكرة وعشية؟ هذه الزيارة من الاشياء التي تدخل السرور والمحبة وفيها التعاون فيه المؤانسة واذا انس الانسان صاحبه فان الله يؤنسه في الدنيا والاخرة - 00:48:33
حدثني ابراهيم ابن موسى وهو ابو اسحاق الفراء الرازي الملقب بالصغير قال اخبرنا هشام وهو هشام ابن يوسف الصنعاني عن معمر وهو معمر ابن راشد. حاء وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير - 00:48:51
ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين. ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي نهار بكرة وعشير فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة. قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:23
في ساعة لم يكن يأتينا فيها يعني جاء في وقت لم يأتينا من قبل في هذا الوقت فهو لن يأتي الان الا بامر جلل وفيه ملمح على ان الانسان يزور صاحبه ولكن بالاوقات الملائمة والمناسبة - 00:49:53
واذا حصل امر جلل لا بأس بزيارته. فالمسلم اخ مسلم قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج ولذلك خروجي صلى الله عليه وسلم - 00:50:11
وهجرته من مكة الى المدينة انما بوحي وبامر من عند الله تعالى وفي ذلك ملمحة على ان الانسان لا يخطو خطوة في هذه الحياة ولا

ينظر نظرة ولا ينطق بكلمة الا بما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:50:28
فكان لزاما على كل انسان ان يتفقه في دين الله تعالى ليعمل بالشيء الذي يجوز له فان لم يعلم فانه سيتخبط في الحرام وسيقصر في الواجب وسيندم الانسان اذا فعل هذا في حين لا ينفع عنده الندم - 00:50:48
ولذلك فان اقرب القربات الى الله واعظم الطاعات بث العلم لعباد الله. قيل للامام احمد بن حنبل ما هو افضل اعمل قال لا اعلم شيء افضل من طلب العلم لمن صلحت نيته. قيل له وما معنى صلحت نيتك؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الاخرين - 00:51:11
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم الانسان يزور الاخرين ويستحب اكرام الضيف ولنا في ابينا ابراهيم اسوة حينما جاءه الملائكة فقدم لهم عجلا محنوذا ولذا اذا زارك قوم واكرمتهم ادع الله - 00:51:38
ان يتقبل منك كما تقبل من ابراهيم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده ان يأتيك بنصوص وافعال دلت على الباب حدثني محمد ابن سلام - 00:52:02
وهو محمد ابن سلام ابن الفرج البي تشندي علينا وعليه رحمة الله قال اخبرنا عبد الوهاب وهو عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي عن خالد الحداد ولم يكن حدائا ولكنه كان يجلس عند الحدائين فنسب اليهم توفي عام احدى واربعين ريال - 00:52:20
وعبد الوهاب اربع وثمانين ومئة ومحمد بن سلام سبع وعشرين ومئتين عن انس وعن انس ابن سيرين وهو اخو محمد ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار - 00:52:43
طعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط. البساط هو الحصير. والحصير يصنع من اي شيء من خوص. احسنت فصلى عليه ودعا لهم. ولذلك الانسان يدعو - 00:53:05
ما هي كلمة الدعاء المشهورة في هذه البلاد اخي الله راضي وبصره قول له سندان معناه ورضي الله عنك يقول باب من تجمل الوفود. حدثنا عبد الله ابن محمد وهو الجعفي المسندي - 00:53:24
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى ابن ابي اسحاق وهو الحضرمي قال قال لي سالم ابن عبد الله من استبرق. الله قلت ما غضب من الديباج - 00:53:42
وحسن منه ما غضبه عندنا نعم وحسبنا وحسنة وحسنة لا حزن نعم ايوا حسن وابي ذر. وفي نسخة وخشنة بالخاء المفتوحة والشين. والمعجمتين ولابي ذر عن تشبيها بالمهملتين. نعم فالصواب حسنة ابو ذر - 00:54:01
نعم ها وفوقها حاء سين والله لا ادري لا لا تريهم هاي اخذوها من اليونانية صاحبة اليونانية ما ذكر اسماء هذي النسخ نعم هذا العيب الذي وقع عنده. نعم نعم سيدي. قال سمعت عبدالله يقول - 00:54:35
رأى عمر على رجل حلة يعني كان يبيع هذا الرجل حلة وهو ازارا ورداء من استبرق اي بن حرير فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتري هذه فالبسها - 00:54:59
بوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له. ولكن لما الانسان يقدم عليه ضيف لا بد ان يستقبل ضيف باحسن ما عنده من الثياب فمضى في ذلك ما مضى ثمان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:17
فقال بعث الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث يعني الانسان لما يدخر شيء عنده ليس بالضرورة - 00:55:40
انه يستعمل هذا الشيء في المحرم باب الاخاء والحلف الاخاء اللي هي مؤاخاة كما حصل والحزم يأتي انسان يحالف قبيلة لاجل النصرة والتعاون وذاك وجدنا تحالفات تحالف بعض القادة مع امريكيا للقتال فهذا لا يجوز - 00:56:00
لا يجوز محالفة المسلمين مع الكفار للقتال ابدا وقال ابو جحيفة وتسمى بقوات التحالف او تسمى بقوات الائتلاف هذا لا يجوز ابدا. والنصوص الشرعية في هذا ظاهرة بادية وقال ابو جهيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء - 00:56:26
وقال عبدالرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد ابن الربيع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

وهو القطان عن حميد عن انس قال - 00:56:48
قدم علينا عبدالرحمن بن عوف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاة اذ قال له حين تزوج ومر الحديث مرارا - 00:57:05
واذا الوليمة ليست سنة كما يقول الشافعي وليمة العرش بل هي واجبة والانسان يؤلم حتى ولو بشاة. والنبي صلى الله عليه وسلم لما يعني بنى بصفية يعني اولى بسبق. يعني شيء اقل من هذا - 00:57:23
فاذا تيسرت الشاة على الانسان ان لا يقوم منها. وان لم يتيسر يؤلم باي شيء حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا جزاك الله خير الجزاء لما اورد مسلم في صحيحه - 00:57:41
كما في الطبعة الاسطنبولية المطبوعة عام الف وميتين واربعة وستين في الجزء الاول صحيفة مية واحد وستين حديث علي بن مزهر عن الاعمش عن ابي معاوية وابي صالح عن ابي هريرة - 00:58:02
ظهورنا هجس اذا ولغ فيه الكلب فليركه ايه اول شي ثم قال لم يذكر اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش فليرق فهذا هو اسماعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم وهو عاصم ابن سليمان الاحول. بسم الله - 00:58:16
اللهم اجعلها سقيا رحمة يا ارحم الراحمين واجعل جسدنا في طاعتك وضع الكريات الدم البيظ والحمر والعصب والعظام اجعلها جميعا في طاعتك يا ارحم الراحمين قلت لانس ابن مالك ابلغك - 00:58:42
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك هذا التبسم والانسان تبسمه في وجه اخيه صدقة - 00:59:02
والانسان قد يظحك لكن الانسان لا يكثر من الظحك لان الضحك يميت القلب ويذهب نور الوجه وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت ما لا اثر لها انها اول اهله الحقم به - 00:59:26
ولذلك احفظوا ليس عني بل عن الربيع ابن خثيم يقول ما خير ينتظره المؤمن مثل الموت كلنا نخاف من الموت فلنأمل من الموت بكثرة العمل الصالح لانه اكثر خير ينتظره المؤمن هو الموت - 00:59:46
فبشرت فاطمة لجلالها وفضلها وايمانها وعظمتها فهي البضعة النبوية والجهة المصطفوية بشرت بانها اول اهلها لحوقا به وهكذا شأن الابرار ينتقلون من هذه الحياة التي فيها التعب الى الراحة وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى. فسبحانه وتعالى هو الذي اضحك وابكى - 01:00:06
وهو الذي اغنى واغنى. ما معنى اغنى يا نذير القناة من القنية هذا ليت هاتف اقتنيته من اين اقتنيته بفك اشتريته فاقتنيته فمن الذي اقنعك هذا الهاتف؟ الله سبحانه وتعالى - 01:00:36
حدثنا حبان ابن موسى وهو النروزي قال اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظية طلق امرأته - 01:01:00
فبت طلاقها اي كان الطلاق هي الطلقة الاخيرة فتزوجها بعده عبدالرحمن ابن الزبير ابن الزبير ابن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطبيقات اي طلق التطليق - 01:01:19
الثالثة وما الطلاق الذي يكون فيه الرجعة طلقتان الطلاق ومرتان. يعني الطلاق الذي تحصل فيه الرجعة طلقة وبعده اذا طلقنا الثالثة لا تحل له من بعد. حتى تنكح زوجا غيره - 01:01:44
قال فامساك بمعروف او تسريح باحسان ايهما اعظم الاحسان ام المعروف لا الاحسان يعني بالمعروف ما تعارف عليه الناس. الاحسان المعروف والزيادة من الخير. وانظر الى عظم الاسلام. يعني حتى اذا فارقتها فاحسن اليها - 01:02:01
واكرمها وزدها وارضها واعطها حقها ومتعها متعة الطلاق اخر ثلاث تطلقات فتزوجها بعده عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها. يعني اشارة الى الرخاوة. في موطن القوة - 01:02:22
قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص اللي هو خالد جالس بباب الحجرة ليؤذن له يعني ينتظر

متى يفرغ النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المرأة حتى يدخل - 01:02:54
وهذا فيه ملمح اذا جاءت المستفتية لا بد ان يعني يقل المجلس حتى تستطيع ان تسأل فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ما جهرت في السوء - 01:03:12
انما جنة كناية. كناية الى ضعفي ذكره في الجماع حينما شبهته بالثوب انه لا يقوى وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم. هذا هو موضع الترجمة. فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم هنا وتبسم من جرأتها - 01:03:30
وتبسم من رغبتها في طلبها فالمرأة فالنساء شقائق ورجال تشتهي مثل ما يشتهي الرجل ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعا لا حتى تذوقي عسيلته اي الجماع الحقيقي. ويذوق عسيلتك - 01:03:50
وهذا تشبيه ايضا حسن سمي بهذا فهي من اللذات التي يلتذ بها الانسان لكن هذه اللذة لذة عادية كلذة هذا الشراب الذي نشربه. بسم الله ولذة الماء الذي نسقاه. ولذة الطعام الذي نأكله - 01:04:11
وكذة لما تخرج من الخلوة بعد ان تلأت بطنك تريد ان تتخلصا من البراز ومن ومن البول فشل الذات فقط بسيطة ويسيرة. اما تجد ناس يعني يلهثون وراء الشيء وينسون انفسهم الشعراوي له كلام - 01:04:31
لما يتحدث عن هذا الشيخ ويقول الانسان ينسى فيها ربه اخطأ الشيخ الشعراوي غاية الخطأ في هذا الكلام والانسان لا ينسى ربه فليقل بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا - 01:04:50
والانسان ينوي الولد وينوي اعفاف الرجل اعفاف نفسه واعفاف زوجته هو ان يضع انواعه في محله لا يضعه في غير محله وربنا قال وقدموا لانفسكم وربنا قد ابتغوا ما كتب الله لكم - 01:05:05
وربنا قال فيها سرور مرفوعة فلما ارتفعوا في الدنيا فرشهم وسرورهم عن الباطل والحرام والخواطر المحرمة رفع الله سرورهم يوم حدثنا اسماعيل اللي هو ابن ابي اويس نص عليه الحافظ المزي - 01:05:19
اين نص الحافظ المجزي على هذا يورك ما معنى يورك في في تحفة الاشراف نعم قال حدثنا ابراهيم وهو ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف كان قاضي بغداد توفي بخمس وثمانين ومئة - 01:05:36
اللهم ارحمه وارحم بغداد ومن فيها يا ارحم الراحمين واصلح حالهم عن صالح ابن تيسان شوف الانسان يتناصح مع الاشخاص مهما كان في شخص في بغداد ورجل يعني مكين في منصبه يرسل يوميا لادعية - 01:06:02
فكلمته اليوم قلت قلت له جزاك الله خير على هاالادعية ولكن الدين ليس فقط ادعية الدين علم وعمل فكتب لي بعد صلاة الجمعة قال هل سمعت عني شيء؟ قلت له لم اسمع عنك الا الخير - 01:06:23
ولكن هذه الحقيقة قال نحن مجموعة من المسؤولين بعد الصلاة نتذاكر الاذكار حتى نؤدي ذكر الله. قلت له هذا من فضل الله تعالى فالانسان يعني ينصح الجميع ولا يقول هذا كذا وهذا كذا - 01:06:37
ولا تدري ما الكلمة التي تنجيك بين يدي الله ورب حامل فقه الى من هو افقه منه انتقد تحمل فقه تعمل فيه نسبة بس قد تعطيه الانسان يعمل بيه بنسبة عالية جدا - 01:06:54
فالانسان لا يحقر حسنا ولا يحقر نصيحة. فالنصيحة تأخذ محلها عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد اللي هو ابن ابي وقاص - 01:07:06
عن ابيه اللي هو سعد ابن ابي وقاص لما اراد ان يوصي بجميع ماله هذا محمد كان موجود ما كان موجود وكان يظنه سيموت بمرضه هذا واراد ان يوصي بجميع اعمالهم - 01:07:24
قال استأذن عمر ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه اي يطلبن منه النفقات الكثيرة يطلبن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:38
والانسان مجبور على حب ماذا؟ على حب المال وحب حطام هذه الدنيا الفانية عالية اصواتهن ام عندكم عارية اصواتهن من رفع بالنصر جيد على صوته والنبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يخفض جهنم ولكن رحمته صلى الله عليه وسلم - 01:07:57

فلما استأذن عمر تبادرنا الحجاب اي مشينا اليه بسرعة محتشمات هادئات فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك هذا يضحك وهناك يبتسم فقال اضحك الله سنك يا سلام هذا من كلام العرب. لما الشخص يضحك يقال له اضحك يعني تبقى اسنانه عامرة - 01:08:22

لان الاسنان احد اركان الجمال والصحة اضحك الله سنك يا رسول الله يعني ان شاء الله تبقى اسنانك عامرة واذا ضحكت مادة الاسنان بابي انت وامي اي مفدى وهذه الكلمة لا يراد بها الحقيقة لكن يراد بها تكريم المخاطب - 01:08:52

فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوت لتبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبنا يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اذا كان الانسان عدو نفسه فهو ظالم لنفسه ما فيه شعرا - 01:09:15

اتهبنني ولا تهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت افض واغلظ ليس فيها النبي صلى الله عليه وسلم كان فظا ولا كان وقد يعني زكاه الله من من الفظارة والغلابة - 01:09:35

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاء؟ يعني هاي كلمة تعجب واستحباب والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان ثالثا فجا الا سلك - 01:09:53

الا سلك غير فجر. فاذا حتى الشيطان كان يهرب منه. هكذا المعاداة الحقيقية للشيطان ان الانسان يخالف الشيطان ويخالف طريقة الشيطان ويخالف شياطين الانس والجن حدثنا قتيبة بن سعيد الله اكبر الله اكبر - 01:10:09

قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن ابي العباس وهو السائل ابن فروخ الشاعر المكي الاعمى عن عبدالله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا. القافلة عند الرجوع - 01:10:33

يقال قفل اي رجع والان القافل قبل ان تذهب سميها قافلة تفاؤلا انها تذهب وترجع ولك انا غدا يعني باذن الله تعالى مسافر اعود باذن الله تعالى الاحد فعسى الله ان يرجعنا اليكم سالمين غانمين امين - 01:10:56

ساذهب في بث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عسى الله ان ييسر لنا شرح صحيح مسلم انا قافلون غدا ان شاء الله. فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح - 01:11:16

او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا عن القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات اي في المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قاتلون غدا هاي لما حاصر الطائف - 01:11:30

ورأى نفسها انهم يعودوا. هم انا قافلون غدا ان شاء الله. قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر اول مرة استجاب لهم رحمة بهم قال الحميري حدثنا سفيان بالخبر كله - 01:11:48

الحميد هو عبد الله ابن الزبير ابن عيسى اول شيخ للبخاري روى له في الصحيح. وهو من الفقهاء وقرأت في الكتاب النفيس الابداع العلمي كتاب الابداع العلمي لمن لاحمد بن علي القرني ابحثوا عنه وانزلوه من فاقرؤوه. كتاب الابداع - 01:12:05

العلمي لمؤلفه الشيخ احمد بن علي القرني. قرأت في هذا الكتاب في من لوازم الى هنا الجمعة من لوازم الابداع ان الانسان تخصص وذكر قصة ان الشافعي لما ذهب الى مصر وذهب مع اهل الحميدي كان الحميدي يسأل الشافعي بالفقه - 01:12:28

فقال له الشافعي اتريد ان تتخصص بالفقه؟ قال نعم. قال هيهات لان الصعب ان الانسان يجمع بين علمين اثنين فهذه في كتاب الابداع العلمي نفيس جدا من قرأه منكم يوشك ان يكون مبدعا - 01:12:49

فاي واحد لابد ان يكون مبدع وهذا الكتاب اعطيت الخطوات السريعة التي تعلمك الابداع فجزى الله مؤلفه خير الجزاء ونفع الله به امة الاسلام ونسأل الله ان يرحمنا واياكم وان يعيدنا اليكم يوم الاثنين امنين سالمين غانمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:13:06

- 01:13:32